

الصحة الإسلامية بين التطرف والاعتدال
نتائج التطرف: "التكفير" والتفسيق والتبديع
للدكتور محمود هرموش*

من أولى نتائج الغلو والتطرف النبز بالتكفير، والتفسيق، والحكم بالردة عن الدين. وهذه أخطر ما يتوصل إليه المجتمع المسلم، ولذلك كان النهي من الله تعالى ومن رسوله (صلى الله عليه وآله) شديداً عن نبز المسلم أخاه باسم أو صفة يكرهها ومن أهمها التكفير والتفسيق والتبديع يقول تعالى [ولاتنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون](1)، فقد روى ابن جرير عن مجاهد وعكرمة في معنى قوله تعالى [ولاتنابزوا بالألقاب]، قال هو قول الرجل للرجل: يا فاسق. وقال قتادة: يقول

*— من كتاب صفحة "الأمان" الفكري، ونقلنا المقال من هذه الزميلة في عدديها 195 و 197، مع تنظيم لمصادره.
1 — الحجرات: 11.